Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
24 August 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

مـركـز المدى لاستطلاعات الرأي العام

يهديكم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أطيب تحياته..
ويعلن عن شروعه بإجراء الاستبيانات الميدانية التي ترصد توجهات الشارع العراقي في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وقد حقق المركز العديد من الاستبيانات التي أعطت نتائج طيبة في رصدها للوقائع الحياتية للمجتمع العراقي. ويعلن المركز عن استعداده لتقديم خدماته في هذا المجال الذي تشرف عليه عملاً وتنفيذاً كوادر اختصاصية كاديمياً وعلمياً واعلامياً، كما ان المركز مستعد ان يقدم خدماته في مجالات الدراسات والبحوث الاختصاصية

لرصد أية ظواهر او متغيرات في الواقع الاجتماعي العراقي

المراسلة: pop@almadapaper.com او الاتصال: ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بورصة الجرائد.. تعاني المطر شتاءً والأتربة صيفاً

تشكل بورصة الجرائد أهمية كبيرة بالنسبة لموزعي الصحف، الذين يتبارون مع الوقت، لايصال الصحف الى القارئ، في الموعد المحدد في كل صباح. ومن أجل معرفة معاناة هؤلاء الجنود المجهولين قمنا بهذا التحقيق.

بغداد/ زهير الفتلاوي
تصوير/ مهدي الخالدي

جانب من البورصة

موزعو المدى ونرجس وحوار

يقول علي جاسم موزع صحف في البورصة: منذ ٢٠ عاماً نواجه صعوبات كثيرة خلال عملنا اليومي، بسبب الظروف الجوية وعدم ملاءمة المكان لعملنا حيث نعمل منذ الساعة الرابعة فجراً، وهناك معوقات أخرى منها السيطرات وإغلاق بعض الطرق إضافة الى الأمطار في فصل الشتاء والأتربة في الصيف، واستهدافنا من قبل الجماعات الإرهابية.

وأضاف علي جاسم: ان مدير العمليات بوزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف وعدنا بتوفير مكان لائق بنا فضلاً عن وعود من أمانة بغداد وتحديداً من الأمين شخصياً، ولكن لم يتحقق أي شيء لنا، وعن الإقبال على شراء الصحف قال: كان سابقاً تصدر أربع أو خمس صحف، اما الآن فتجاوز العدد (٧٠) مطبوعاً ما بين جريدة ومجلة يومية وأسبوعية وشهرية وهناك إقبال واسع على الشراء والقراءة رغم وجود الانترنيت والفضائيات والإذاعات.

ونقوم بعملنا في مرآب قرب ملجأ الباب المعظم ويبلغ عددنا (٧٠) موزعاً بعد ان استشهد عدد من زملائنا أثناء العمل.

أما حسن هاشم أبو قاسم موزع للصحف منذ خمسة عشر عاماً قال: نحن مهددون بأخذ المكان في أية لحظة بسبب عدم وجود مكان ثابت ورسمي لهذه البورصة، وهناك مشكلة يعاني منها الباعة الجوالون حيث يقوم رجال الأمن والشرطة بحملات ضد المتسولين وتشمل باعة الصحف أيضاً وهذه الحالة تؤثر على بيعنا حيث هناك اعداد كبيرة من الباعة الجوالين بسبب قلة المكتبات، وغلق الشوارع.. فيما يصف الموزع جاسم محمد المكان المخصص لبيع الصحف بالبائس كما طالب بتوفير (باجات خاصة للذين يعملون في توزيع الصحف) لتسهيل مهمتهم وأكثر الذين يعملون معه هم من الباعة الجوالين بسبب قلة المكتبات او إغلاق الكثير منها بسبب عدم تحقيق الأرباح ونرى ان صحف اليوم هي اكثر من السابق بسبب تنوع الأفكار والحريات إضافة الى تأسيس الأحزاب والمنظمات والمؤسسات الإعلامية.

بينما يقول حسن يوسف موزع جريدة المدى ويعمل منذ ٣٥ عاماً وارثاً المهنة من أبيه: نوزع جريدتي المدى والاتحاد إضافة الى المجلات الرياضية والثقافية والفنية ونعمل على تزويد (٤٠) وكيلا في بغداد بها، إضافة الى (١٧) محافظة.. هذه الأيام انخفضت المبيعات بسبب المكان وصدور الصحف المجانية غير المجدية، لذا نطالب بتوفير مكان بشبه ما موجود مثلاً في كردستان ونناشد أمين بغداد لتوفير مكان آمن لنا.

وحدثنا حميد عبيد مختص ببيع الصحف والمجلات منذ (٢٠) عاماً: نعمل على بيع المجلات العربية وهذه جميعاً تأتي من سوريا وبعض دول الخليج مثل روتانا وزهرة الخليج وسيدتي واليقظة والـ mbc وهناك إقبال على هذه المطبوعات في الشارع العراقي.

العراقية شوق طاهر.. تفوز بمسابقة أروع عباءة

دبي/ الوكالات

بعد مضي ثمانية أسابيع على انطلاق مسابقة "أروع عباية"، التي عرضت خلالها المتسابقات أجمل وأروع ابتكاراتهن في تصميم العباءة، من خلال برنامج "صباح الخير يا عرب" على شاشة الـ mbc١، اختتمت فعاليات "أروع عباية" بفوز المتسابقة العراقية شوق طاهر، حيث حاز تصميمها إعجاب لجنة التحكيم، التي اعتمدت في تقييمها واختيارها للعباءة الفائزة، على الإبداع في التصميم والدقة في التنفيذ، وبالتالي استحقت المتسابقة شوق جائزة المسابقة التي بلغت ٥٠ ألف ريال سعودي.

شوق تتسلم الهدية

نجوم هوليوود: الزواج والأسرة أهم من الأضواء

القاهرة/ الوكالات

على الرغم من اهتمامهم بتحقيق إنجازاتهم الفنية وزيادة شهرتهم أكثر وأكثر إلا أنه يبدو أن هناك أموراً أهم عندهم تتعلق بتحقيق الاستقرار العاطفي الذي يضمن لهم حياة مستقرة بعيدة عن أضواء الكاميرات وصخب النجومية.

احدى النجمات التي اعترفت مؤخراً بأنها أصبحت تعيش حياة سعيدة كانت ليلي ألين التي أكدت ذلك بعدما عثرت على حبيبها عازف الجيتار ويد أوتس عضو في فريق الروك الأميركي "ذا فيرجينز" وكانت قد أكدت في أكثر من حوار أنها تسعى للعثور على صديق، حيث شوهدت ليلي أكثر من مرة مع ويد في وضع رومانسي بالعاصمة اليابانية.

يأتي ذلك بعد حياة مملة عاشتها ليلي أكدت خلالها أنها تكره نفسها كونها عزباء، وأنها تحتاج لرجل في حياتها، وتكره الظهور في المناسبات من دون رجل، مضيفة إنها تريد رجلا يمسك بيدها عندما تسير على البساط الأحمر في الحفلات التي تحضرها، وهناك النجمة كيلي كلاركسون التي لا تزال تبحث عن الرجل المناسب لتتزوجه مؤكدة أكثر من مرة أنها لا تريد الارتباط برجل متزوج من أخرى ولا تريد الارتباط بأحد من داخل الوسط الفني لأنها تعرف جيداً أن الحياة الفنية سوف تشغل علاقتهما.

وأضافت: أنا لا أعرف ما إذا كنت أستطيع أن أعيش مع شخصية معروفة، فأنا أفضل الارتباط بشخص يعمل في وظيفة عادية.

أما بالنسبة للنجمة الجنوب إفريقية شارليز ثيرون المتزوجة من الممثل الأيرلندي ستوارت تاونسند فترى أن استقرار حياتها الأسرية مع زوجها أفضل من حياتها الفنية بكثير مؤكدة أنها تريد أن تنجب ٥ صبيان وتقوم بتربيتهم حيث ترى أن الحياة الأسرية في ظل وجود أطفال أفضل من تواجدها أمام عدسات المصورين بلا جدوى.

أما النجمة سكارلت جوهانسون فقد أعلنت أنها اتخذت قراراً بمشاركة زوجها الكندي ريان رينولدز بالامتناع عن الحديث في المنزل من أجل أن يسعدا بحياتهما بعيداً عن مشاكل العمل.

يقول رينولدز: إننا نفضل أن نكون طبيعيين داخل المنزل أي ليست هناك منافسة بيننا، ولا نريد التحدث عن عملنا، وهما يسيران في ذلك على نهج المخرج البريطاني سام مينديز، وزوجته الممثلة البريطانية الشهيرة كيت وينسلت، اللذين لا يخرجان عن هذا الخط، إلا حينما يشتركان في عمل واحد.

أما الممثلة ساندرا بولوك فأعلنت عشقها للرجل حيث تجد أن ركوع المرأة أمام الرجل ليس له علاقة بالإذلال، كما يرى البعض بل له علاقة بالحب والتقدير، وأضافت أن ضرب الرجل للمرأة يعد نوعا من المشاجرة فقط وليست له علاقة بالعنف.

ولم تكن أمنيات النجمات فقط بحياة مستقرة بل هناك النجم البريطاني جود لو الذي صرح بأنه يخشى حياة العزوبية وأنه لا يرغب في أن يمضي باقي عمره وحيدا، مشيرا إلى أنه يأمل في أن يلتقي يوما ما بفتاة أحلامه.

ضيفنا..

النداف محمد فاضل يعثر على فردتي نعله في فراش العروس

بغداد/ المدى

ما زال النداف الشاب محمد فاضل سعيد من مواليد ١٩٨٣، يمارس مهنته منذ ١٤عاماً، قضاها مابين القطن والإبرة والخيط، وهو يروج دائماً بان سر استمراره بعمله هو عودة العائلة العراقية الى استخدام القطن الزراعي في صنع أغطية الفراش ووسائد النوم، عوضاً عن الجاهزة منها والتي جلبت لهم آلام المفاصل والظهر، ناهيك عن كونها لاتعمر مع السنين.

يقول محمد: غالباً ما تقصدني النساء الكبيرات بالعمر (امهات البيوت) وهن يطلبن مني ندافة فراش البيت من أغطية او (لحف) و تبديل شكل الوسادة وحجمها، فهن مازلن يفضلن الافرشة القطنية (المحلية) على الافرشة الجاهزة (الديباج) او الصوف المصنع والتي لا تعمر كثيراً، ويزداد الطلب عليها في الصيف، خصوصاً (المنادر) الخفيفة لاستخدامها في النوم على السطوح.

ويواصل محمد كلامه بالقول: ان الطلبات تتشابه كثيرا خصوصاً في موضوع جهاز العروس الذي يجب أن يكون معداً من القطن الزراعي الخالص، وهو جزء من الموروث الشعبي لدى العائلة العراقية ويجب ان يحمل النقوش البراقة، وقماش (الستن) لعمل أغطية تسمى بـ(أم السرة) للعرسان فهم يتباركون بها، رغم ان معظم الشابات والشباب بات يفضل استخدام الأفرشة الجاهزة لخفتها وانخفاض أسعارها.

وعن المواقف الطريفة التي صادفت محدثي قال:

كثيرا ما اعثر على بعض الحاجات التي ينساها أصحابها مخبأة بين طيات الفراش والقطن، ذات مرة عثرت على سلسلة ذهبية، وأرجعتها لأصحابها في اليوم التالي، ولم يكونوا قد انتبهوا لفقدانها، وكذلك (الحجاب) وعادة ما يكون ملفوفاً بإحكام، ويحوي بعض الكلمات او الأدعية لتوقي الحسد او جلب المحبة او كشف أسرار الزوج! وغيرها ولا أنسى ذلك اليوم الذي أنهيت فيه عملي في احد البيوت بعد ان أنجزت لهم فراش العرس، إذ عندما نويت الرحيل، لم اعثر على فردتي نعلي، وعبثا باءت محاولاتنا البحث عنه، مما استدعى أهل البيت ان يجلبوا لي واحداً آخر وبعد عشرة أيام، جاءتني العروس وهي تضحك، وتحمل فردتي نعلي الضائع، كانت قد عثرت عليه بين طيات فراشها القطني!

وخزة..

انفجارات.. تبريرات

في أي مكان تكون، في سيارة نقل عام، أو في سوق، أو في طريق، لا حديث سوى عن الانفجارات التي حصلت الأربعاء الماضي، والتي خلفت المئات من الشهداء والجرحى، منهم من يتهم جهات عراقية، ومنهم من يتهم جهات خارجية، ومنهم من يرمي الكلام على عواهنه، ولسان حاله يقول (يمعود معروفة..).

المهم هو أن التفجيرات الإرهابية قد حصلت، وان الأبرياء ذبحوا وسالت دماؤهم على أسفلت الشوارع الساخنة، وتركوا وراءهم عوائلهم وذويهم، تبكيهم دماً، وتضررت بنايات كثيرة، تحتاج الى ملايين الدولارات من أجل إعادتها الى ما كانت عليه.

ولكن ثمة سؤال يطرح نفسه: هل من المعقول بعد أكثر من ست سنوات من التغيير، أن نعود الى نقطة البداية، ونعلق الأخطاء على أكثر من شماعة، ولا تستطيع الحكومة إزاءها تحديد الجهة الفاعلة، لغلق جميع المنافذ بوجهها؟ ان ما حصل يوم الأربعاء الماضي في بغداد ليس بالأمر البسيط الذي يسكت عنه بعد الآن، والمواطن لم يعد مقتنعاً بالتبريرات، بل يحتاج الى فعل وعمل حقيقيين لوضع النقاط على الحروف، وتحديد الجهة الفاعلة، والاقتصاص منها، وليس الى رمي الحجر في الظلام.

أفـــراح

في فصلي الربيع والصيف

سياح كردستان يقبلون على (الحلويات والكرزات)

المدى/ الوكالات

أصناف كثيرة من (الحلويات) متوفرة في كردستان، ربما لم يأت ذكرها على مسمع او مرأى أبناء المحافظات في الوسط والجنوب، ولا يجدونها الا في كردستان. ولذلك، كل من يقدّر له ان يزور محافظات إقليم كردستان، فأن أول ما يطلبه منه ذووه عند عودته هي "الصوغة" ومن المؤكد ان تكون "صوغة الشمال" كيلوات من (المكسرات والجرزات والحلويات) التي تتميز بمذاقها الطيب والنوعية الأصلية.

يقول الإعلامي حيدر عبد الحسن والذي كان في الآونة الأخيرة في اربيل، انه "بمجرد معرفة عائلتي بأني متوجه نحو اربيل ينهالون عليّ بسيل من الطلبات حتى كدت أن أعزف عن الذهاب الى كردستان، ولكن بعد زيارتي لأربيل، انكشف لي السبب الذي كان وراء إلحاح والدي ووالدتي على جلب (الحلويات والمكسرات) كـ(صوغة) لذويهم".

ام همام القريشي/٤٠ عاما والتي اعتادت على قضاء أوقات ترفيهية جميلة في فصل الصيف من كل عام في كردستان. قالت "تصور المنظر وأنت تدخل محال (المكسرات والجرزات) فتشاهد العسل الخالص النقي بأنواعه الأبيض والأسود، والسائل والصلد، و(حلاوة الراشي بأنواعها والسمسمية والمصقول) وما تجود به أشجار الشمال من زيتون اسود واخضر وتين وجوز اخضر ويابس الى جانب الفستق الموصلي الذي يتلألأ على صدر المحال، كقلائد الأميرات في أبهى حلة وأجمل شكل، الى جانب أنواع أخرى من (الجرزات والمكسرات) التي لا تجد مثيلاً لها الا في كردستان.

شقلاوة إحدى المدن السياحية الجميلة في اربيل، تضم محلا كبيرا لبيع (المكسرات والجرزات) والحلويات، ما ان يدخل الواحد منا هذا المحل حتى يكتشف انه أمام لوحة فنية جميلة رتبت ونسقت بصورة ملفتة للنظر، لوحة عناصرها الفستق و(من السما والحب الأبيض والأحمر والعسل) وأشياء أخرى. يقول صاحب هذا المحل ان "فصلي الربيع والصيف هما أكثر فصول السنة التي تشهد إقبالاً كبيراً من السياح سواء أكانوا من بغداد أم بقية المحافظات.

وأوضح ان "في هذين الفصلين يكون حجم مبيعاتنا ما يغطي على مبيعات فصلي الصيف والشتاء، نظرا لكثرة السائحين الذين يبتاعون منا (الكرزات والمكسرات) كهدايا.

لا تنتهي متعة زيارة كردستان بمشاهدة مناظرها الخلابة وطبيعتها الجميلة وقضاء أوقات الاستجمام في مصايفها التي تتلألأ بأنوار الطبيعة وصفاء الهواء،

وانما تكتمل بالمرور على محال (الجرزات والمكسرات) لتكون "صوغة" كل زائر او سائح لذويه.

محل للحلويات في كردستان

مواقع

محمد درويش علي

تتردد همسات في البدء بإلغاء بعض مواقع الانترنت والبرامج في الستلايت والكومبيوتر، ثم سرعان ما تتعالى هذه الهمسات لتغدو صرخات، من أجل تحويلها الى قرار، متناسين أو متعمدين أن هذه الخطوات تقود الى خطوات أخرى أكثر تعسفاً، وبالتالي تصبح القرارات شمولية وديكتاتورية، وتنعكس بدورها على قرارات أخرى تكون أساس الواقع، ينطلق منها المواطن في بناء حياته التي يريد.

ان المنطلق الذي يكون العقل البشري، هو الحرية التي هي أساس التحرك الواعي، وتجعله يشعر بإنسانيته التي تنعكس على إنسانية الآخرين، بذات التوجه.

لقد وضع الانترنت والموبايل والكومبيوتر، لخدمة البشرية وتسهيل عملية الحياة، من منطلق توفير الحاجات الأساسية له، وهذا الانجاز الكبير الذي تحقق للبشرية يحاول البعض من أصحاب العقول الجامدة، أن يقلل من شأنه بحجة أو أخرى، ويسعى هذا البعض بشتى الوسائل للحط من قيمته، على اعتبار ان هذا الانجاز يؤدي أغراضاً غير التي وضع من أجلها!

الانجازات الكبيرة في التاريخ هي سلاح ذو حدين، الجانب المهم فيه هو الأكثر تداولا، لماذا يتم التركيز على الجانب الآخر منه، ولا يتكلمون عن الجانب الذي يشكل الأهمية، ويقدم الخدمة الكبيرة للناس أجمعين، ويجعلهم يختصرون الكثير من الوقت والمال في سبيل الوصول الى أهدافهم المرجوة.

ان المجتمعات المتحضرة لا تخشى من نفسها ولا تخشى طرق أبواب التقدم، للوصول دائماً الى أمام، أما المجتمعات الخائفة من نفسها ومن كل تطور تبقى تراوح في مكانها وتجتر تاريخاً قديماً، وتبكي على أطلالها وكأن في ذلك خلاصها.

لقد كان الوضع السابق يؤكد على ان الستلايت على سبيل المثال يؤدي واجباً (ايروسياً) ومنعه هو للمحافظة على المواطن، كي لا ينجر وراء هذه الحالة المزرية، بينما كان الأساس في المنع وعدم السماح بتداوله هو من أجل حجب الأخبار الحقيقية عن الناس كي يبقوا في وهم ان هذا النظام هو الأفضل والأجدى لهذا المجتمع في كل الظروف. وبرغم كل هذا فان الناس كانت تهرب هذا الجهاز الحساس ويطلعون على الحقيقة التي لا تقبل التزوير، والتي لا يريدها النظام آنذاك.

أما اليوم وبعد هذا التغيير والشهداء الذين سقطوا صرعى في كل مكان يريد البعض الترويج لمثل هذه الفكرة، وبنفس الدواعي والأسباب وكأن الناس غافلون عن ذلك لا يعون حقيقة ما يجري حواليهم.

ان الوقائع أثبتت بطلان هذه الحجج وان من يخاف الحقيقة عليه ان يواجهها لان يهرب منها، وتبقى تطارده مثل شبح يقلق مضجعه، اذن عليهم قبل ان يتخذوا قراراً، يتعلق بغلق مثل هذه المواقع، مراجعة الماضي بدقة بكل احباطاته، وما جرى فيه بسبب إجراءات مثل ذلك الإجراء، وكيف كان التذمر يصل ذروته، ليتمكنوا من اتخاذ قرار صحيح يكون بمستوى التضحيات التي قدمت، والتغيير الذي حصل.

alagasi@yahoo.com